قال انها ليست بنجسة انما هي من الطوافين عليكم واني
رايت رسول الله عم يتوضاء بفضلها د عن عبد الله
بن معقل رضي عنه انه سمع ابنه يقول اللهم اني اسئلك القصر الا
بيض عن يمين الجنة قال اي بني سل الله الجنة وتعوذ به
من النار فاني سمعت رسول الله عم يقول انه سيكون في
هذه الامة قوم يعتدون في الطهور والدعاء وقال الامام
الغزالي في الاحيا ما محصله ومختصره وسيرة الاولين
استغراق جميع الهم في تطهير القلوب والتساهل في تطهير الظا
هر حتى ان عمر مع علو منصبه توضاء بماء في جرة نصرانية
مح وقال ابو هريرة وغيره من اهل الصفة كنا ناكل
الشواء فيقام الصلوة فندخل اصابعنا في الحصباء
ثم نفركها بالتراب ثم نكبر وكانوا يقتصرون
على الحجارة في الاستنجاء مح وقال عمر رضي الله عنه ما كنا
نعرف الاشنان على عهد رسول الله عم وانما كانت
مناديلنا بواطن ارجلنا حتى قال بعضهم الصلوة
في نعلين افضل لفعله عم وانهم كانوا يخلعونها فـ
قال النخعي في الذين يخلعون نعالهم وددت لو ان

محتاجا

محتاجا جاء واخذها منكرا لخلع النعال وكانوا يمشون في
طين الشوارع حفاة ويجلسون عليها ويصلون في المساجد على
الارض وياكلون من دقيق البر والشعير وهو يداس
بالدواب وتبول عليه ولا يحترزون عن عرق الابل والخيل
مع كثرة تمرغها في النجاسات ولم ينقل قط عن واحد
منهم سوال في دقايق النجاسات وقد انتهت التوبة
الان الى طائفة يسمون الرعونة نظافة ويقولون
هي مبنى الدين فاكثر اوقاتهم في تزيينهم الظواهر كفعل
الماشطة بعروسها والباطن خراب مشحون بخبائث الكبر
والعجب والرياء والنفاق ولا يستنكرون وذلك
ولا يتعجبون منه ولو اقتصر مقتصر على الاستنجاء بالحجر او مشى
على الارض حافيا او صلى على الارض او على بواري المسجد من
غير سجادة او توضا من انية عجوز او انية رجل
غير متقشف لاقاموا عليه القيامة وشددوا عليه
النكير ولقبوه بالقذر واخرجوه من زمرتهم واستنكفوا
من مواكلته ومخالطته فسموا البذاذة التي هي من الا
يمان قذارة والرعونة نظافة فانظر كيف صار المنكر

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)